

97) برنامج مجالس الفقه (حلقة مفهولة) | إذاعة القرآن الكريم

| الشيخ أ.د سعد الخثلان

سعد الخثلان

مجالس الفقه. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس انما العلم تعلم والفقه بالتفقه. ومن يرد الله به خيرا يفقهه في الدين

وانما يخشى الله من عباده العلماء. اذاعة القرآن الكريم من المملكة العربية السعودية - 00:00:00

تقدم مجالس الفقه. مجالس الفقه. برنامج حوارى تناقش فيه الموضوعات الفقهية بأسلوب من سهل ميسر برفقة ثلة من اهل العلم

المتخصصين في الفقه. اخر راشد بن فهد الهويشن. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه

اجمعين. حياكم الله ايها - 00:00:28

الاخوة المستمعون والمستمعات في برنامجكم مجالس الفقه برنامج يذاع عبر اثير اذاعة القرآن الكريم نتدارس فيه

المسائل الفقهية والنوازل المعاصرة وما يتصل بالفقه من احكام من احكام ومسائل - 00:01:00

اه يصحبنا في هذا البرنامج اه فضيلة شيخنا الاستاذ الدكتور سعد ابن تركي الخثلان استاذ الفقه بكلية الشريعة بجامعة الامام محمد

بن سعود الاسلامية والمدرس بالحرمين الشريفين فباسمي وباسمكم جميعا نرحب بشيخنا فمرحبا بكم حياكم الله وبارك فيكم وحيا

الله الاخوة - 00:01:17

مستمعينا اه احسن الله اليكم اه شيخنا في اه الحلقة الماضية اه بدأنا في الحديث عن الدور الثاني من ادوار الفقه الاسلامي وهو

عصر الخلفاء الراشدين وكبار الصحابة رضوان الله تعالى عليهم. وذكرنا جملة من المسائل - 00:01:37

والخصائص التي يمتاز بها هذا الدور ولعلنا ان نكمل الحديث اه في هذا الدور ان كان هناك يتعلق به الحمد لله رب العالمين وصلى الله

وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه الى يوم الدين - 00:01:57

اما بعد فسبق الحديث عن ادوار الفقه الاسلامي مجملا وذكرنا انها ستة ادوار وتحدثنا عن اه الدور الاول الدور التشريع ثم الدور الثاني

ابتدأنا بالحديث عنه وهو آآ الفقه في عصر الخلفاء آآ الراشدين - 00:02:16

يسميه بعضهم بدور البناء والنضج كان الصحابة رضي الله عنهم كان الخلاف بينهم ليس كثيرا كان محدودا وكانوا تشاورون اذا وقعت

نازلة من النوازل يتشاورون فيما بينهم حتى يصدروا عن رأي وربما وقع الخلاف - 00:02:37

بين الصحابة والخلاف بين اهل العلم آآ امر واقع وآآ تقتضيه الطبيعة البشرية. تقتضيه الطبيعة البشرية فالناس يتفاوتون يتفاوتون

في عقولهم وفي فهمهم في حفظهم وفي ادراكهم وفي امور كثيرة - 00:03:01

هذا التفاوت بين البشر آآ العلماء هم من البشر فيحصل بينهم هذا التفاوت. نعم. فيقع الخلاف وليس آآ المهم وقوع الخلاف وانما المهم

هو كيفية التعامل آآ مع هذا الخلاف - 00:03:25

الخلاف الذي وقع بين الصحابة في المسائل الفقهية آآ انما اختلفوا بحثا عن الحق والصواب فحتى ان هذا الخلاف وقع في زمن النبي

عليه الصلاة والسلام. اللهم صلي لما قال عليه الصلاة والسلام لا يصلين احد منكم العصر الا في بني قريظة - 00:03:42

وهم فسائرون في الطريق حضر وقت صلاة العصر فاختلف الصحابة بعضهم اخذ بظاهر النص وقال لا نصلي العصر الا في بني قريظة

ولو غربت الشمس خرج الوقت ولو خرج الوقت وقال اخرون ما قصد النبي صلى الله عليه وسلم ذلك انما قصد حثنا على الاسراع

وعدم التأخر - 00:04:00

تتوقفوا وصلوا صلاة العصر في وقتها ثم ساروا الى بني قريظة وقال ابن عمر ولم يعنف النبي صلى الله عليه وسلم ايا من الطائفتين لان كلا منهما من الطائفتين مجتهد - [00:04:20](#)

فهذا يعني امر يقع حتى وقع حتى في زمن النبي عليه الصلاة والسلام فاذا وقع بين الصحابة خلاف اه في بعض المسائل الاجتهادية لكنه خلاف اه يسير وليس كثيرا. وقد ساق ابن القيم - [00:04:35](#)

الله امثلة كثيرة على اجتهادات الصحابة ثم قال فالصحابه رضي الله عنهم مثلوا الوقائع بنظائرها وشبهوها بامثالها وردوا بعضها الى بعض في احكامها العلماء باب الاجتهاد ونهجوا لهم طريقه وبينوا لهم سبيله - [00:04:50](#)

وبهذا نقول ان الصحابة رضي الله عنهم خلفوا لمن بعدهم منهجا فقهيا عظيما. يتأسى به من جاء من بعده من فقهاء الاسلام في عصور الفقه المتتابعة وكان هناك مفتون في زمن الصحابة - [00:05:11](#)

اه قال ابن القيم رحمه الله والذين حفظت عنهم الفتوى من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مئة ونيف وثلاثون نفسا. ما بين رجل امرأة اه مع ان عدد الصحابة كثير يعني في حجة الوداع بلغ عدد من حج حجة الوداع مع النبي عليه الصلاة والسلام قرابة مئة الف - [00:05:30](#)

المفتون من الصحابة مئة ونيف وثلاثون فقط وهذا يدل على انه ليس كل احد يكون مفتيا انما الفتية تنحصر في طائفة من اهل العلم وكان المكثرون من الفتيا من الصحابة سبعة - [00:05:51](#)

عمر ابن الخطاب وعلي ابن ابي طالب وعبد الله ابن مسعود وعائشة وزيد ابن ثابت وعبد الله ابن عباس وعبد الله ابن عمر قال ابو محمد ابن حزم ويمكن ان يجمع من فتوى كل واحد منهم سفر ضخمة - [00:06:06](#)

والمستوطنون منهم فيما روي عنهم من الفتيا ابو بكر وام سلمة وانس وابو سعيد الخدري وابو هريرة وعثمان وعبد الله بن عمرو بن العاص وعبد الله بن الزبير وابو موسى الاشعري وسعد بن ابي وقاص وسلم ان الفارسي وجابر بن عبد الله ومعاذ ابن جبل. هؤلاء الثلاثة عشر يمكن ان يجمع من كل فتية - [00:06:19](#)

يعني من فتية كل واحد منهم جزء صغير ويضاف اليهم يعني بعض الصحابة آا ايضا كطلحة وعبد الرحمن بن عوف عبادة بن الصامت والباقيون مقيمون في الفتيا. مقلون آا في الفتيا - [00:06:39](#)

وكان الفقه في هذا العصر اه في عصر الخلفاء الراشدين كان واقعا اه حسب ما يظهر من الوقائع ويجد من قضايا ونوازل ما معني واقعا؟ يعني انه ليس افتراضيا. ايه. ولذلك - [00:06:59](#)

ولذلك كان الصحابة اذا اه سئل احدهم عن مسألة جديدة او نازلة يسأل هل وقعت فاذا قال المستفتي لم تقع قال اذا وقعت السائل وكان الفقه واقعا ولم يكن افتراضيا - [00:07:17](#)

آا فالصحابه كانوا يجيبون عن المسائل التي وقعت بالفعل واما المسائل التي لم تقع والمسائل المفترضة فلم تكن في هذا العصر. لكن احسن الله اليك هذا وصف كاشف لهذا الدور او يعتبر مما يمتاز به هذا - [00:07:34](#)

دور عدم يعني افتراض المسائل وكثرة ذلك. هذا مما يمتاز به هذا الدور يعني هذا هو الذي ينفع التركيز على الشيء الواقع لان الشيء المفترض وان كان ربما يستفيد من طالب العلم في تفتيق الذهن ونحو ذلك. لكنه ربما يكون على - [00:07:51](#)

حساب مسائل اهم فالصحابه رضي الله عنهم كانوا يركزون على المسائل الواقعة ويعرضون عن المسائل المفترضة. ولم تدون احكام الصحابة فتواهم بل كانت محفوظة في الصدور ونقلت الى من بعدهم بطريق الرواية. يعني هذه هي ابرز ملامح هذا الدور - [00:08:09](#)

احسن الله اليكم وشكر الله لكم ولعل الحديث في هذا الدور الحقيقة فيه مسائل كثيرة لكن بودي ان اه نأخذ ايضا ما يتعلق بالادوار الاخرى. اه انتقل بعد ذلك اه احسن الله اليكم الى - [00:08:31](#)

اه الدور اه الثالث وهو اه دور عصر صغار الصحابة وكبار التابعين. اه لو اه بينت لنا ابرز هذا الدواع احسن الله عملكم. نعم هذا الدور هو عصر صغار الصحابة وكبار التابعين. ونطاقه الزمني يبتدأ - [00:08:44](#)

اه من بعد عهد الخلفاء الراشدين يعني من عام واحد واربعين حين تنازل الحسن بن علي عن الخلافة لمعاوية بن ابي سفيان رضي الله عنهم وينتهي تقريبا بنهاية الدولة الاموية - [00:09:04](#)

عام اثنين وثلاثين ومائة من الهجرة وهذا العصر يعد من العصور المهمة في تاريخ الفقه الاسلامي لانه يمثل عند طائفة من العلماء امتدادا لعصر البناء والنضج اه يعده كثير ممن كتب في تاريخ الفقه - [00:09:20](#)

العصر التأسيسي للفقه الاسلامي. جميل. باعتبار ان العصرين السابقين اه كان الى التشريع اقرب ولان المدارس الفقهية اه انما نشأت في هذا العصر ومن ابرز معالمه اه كان الفقه في هذا العصر يسير على نحو ما سار عليه في العصر الثاني - [00:09:42](#)

حيث اه اعتماد التشريع فيه على الكتاب والسنة وكذلك الاجماع والقياس ومن حيث ارتباطه بالواقع في اصدار الاحكام وقد تشعبت الاراء الفقهية في هذا العصر وكثرت الخلافات في الاصول والفروع - [00:10:05](#)

نظرا لتفرق المسلمين اه على اثر الفتنة اه او الفتن التي وقعت في في زمن الصحابة في اواخر عهد الخلفاء الراشدين وما صاحب ذلك آآ من ظهور آآ بعض الفرق المنحرفة كالخوارج - [00:10:23](#)

وايضا تفرق الصحابة في الامصار وبعد ما توسعت الدولة وكثرت الفتوحات الاسلامية وادنى عثمان رضي الله عنه لمن اراد من الصحابة ان يغادر المدينة للقيام بمصالح المسلمين في البلاد المفتوحة - [00:10:41](#)

ذهب من ذهب من الصحابة وغادروا المدينة واتصلوا بالناس في آآ بلدان شتى وانتشر في هذا العصر ظاهرة تفقه الموالى تفقه من؟ تفقه الموالى يعني المعتقين. اي نعم. اه وتعلمهم وايضا برز منهم من برز - [00:10:58](#)

آآ حتى ان بعضهم اصبح من كبار علماء المسلمين وذلك انه بعد الفتوح الاسلامية دخل كثير من هؤلاء في الاسلام وآآ اخذوا العلم عن من اتصلوا به من من علماء المسلمين وكان بعضهم عنده من الذكاء النبو - [00:11:24](#)

اه قوة العقل ما جعله يتعلم بسرعة يمزغ ويبرز ايضا في هذا العصر شاعت رواية الحديث وكثرت وكان هناك شيء من التساهل في الرواية بعدما كان في عهد الخلفاء الراشدين فيه شيء من المزيد من التثبت والتشدد في في - [00:11:44](#)

قبول الرواية اه اه فلما تفرق الصحابة في الامصار ودونت المصاحف في عهد عثمان وزال الخوف من التباس السنة بالقرآن اه شاع التحديث بالسنة وانتشرت رواية الاحاديث لا سيما وقد خاف الصحابة ان يموتوا ولم يبلغوا اامة سنة النبي صلى الله عليه وسلم. مما دفعهم الى اخراج ما في صدورهم من الاحاديث - [00:12:06](#)

اه والاثار وترتبه على ذلك شيوع رواية الحديث وشيوع انتشارها وتبع ذلك كثرة الوضع في الحديث. ظهر بدأ يظهر الوضع في الحديث. ايه. والخطأ في الرواية ممن لم يكونوا من اهل الضبط والحفظ والعدالة - [00:12:33](#)

واختلاق بعض الفرق آآ المنحرفة نصوصا يزعمون انها آآ من كلام النبي صلى الله عليه وسلم يروجون بها آآ لبدعهم ويطعنون بها في في دين المسلمين مما جعل الحفاظ من علماء الاسلام يهرعون الى تدوين السنة - [00:12:55](#)

ويميزون الصحيح من الضعيف من الموضوع وكانت بداية ذلك في عهد عمر بن عبد العزيز رحمه الله حين امر عامله على المدينة ابا بكر محمد ابن عمرو ابن حزم وبشهاب الزهري ان يدون السنة - [00:13:15](#)

وان يستعين بكبار العلماء في عصرهم فدونها وفتح بذلك عمر بن عبد العزيز الطريق للعلماء لتدوين السنة وجمع الاحاديث يقول الزهري امرنا عمر بن عبد العزيز بجمع السنن فكتبناها دفترا دفترا. الله اكبر. فبعث الى كل ارض له عليها سلطان دفترا - [00:13:33](#)

فيعتبر بهذا الزهري اول من دون السنة بامر عمر ابن عبد العزيز رحمة الله تعالى على الجميع ثم توالى بعد ذلك مصنفات السنة على ايدي العلماء واصبح الفقه في هذا العصر علما قائما بذاته آآ متميزة عن غيره من العلوم - [00:13:55](#)

يبحث في الاحكام الشرعية وبرز في هذا العصر اه مدرستان مدرستان اه في الفقه مدرسة اهل الحديث ومدرسة اهل الرأي مدرسة اهل الحديث اه يعني كانت تركزت في مكة والمدينة مهد الحديث وموئل السنة - [00:14:14](#)

كان منهجهم قائم على التقليل من القياس والرأي والتمسك بالسنة والاثار واشهر علمائها الفقهاء السبعة وكان امامهم سعيد ابن مسيب ثم انتشر منهجهم بعد ذلك في الامصار ونادى به كثير آآ من العلماء - [00:14:36](#)

وانتهت رئاسة هذا المنهج الى الامام مالك ابن انس ثم الى الامام الشافعي ثم الى الامام احمد رحمة الله تعالى على الجميع واما

المدرسة الثانية فهي مدرسة آا اهل الرأي - 00:14:56

مدرسة اه اهل الرأي والذين يعملون الرأي والقياس فيما لا نص فيه ويكثر من الرأي والقياس والمسائل المفترضة ومن ابرز يعني

من قام على هذه المدرسة ابراهيم النخعي شيخ حماد بن ابي سليمان الذي تتلمذ عليه ابو حنيفة - 00:15:11

والذي انتهت اليه رئاسة هذه المدرسة وكان بين مدرستين اعني مدرسة اهل الحديث ومدرسة اهل الرأي. فروق كبيرة في الاصول

والمنهج والاستدلال. واستنباط الاحكام الاجتهادية ظهرت اثاره ونتائجه على المذاهب الفقهية التي تلت هذا العصر - 00:15:33

ومن ابرز الفقهاء في هذا العصر الذين اشتهروا بالعلم والفتيا. آا اولاء الفقهاء السبعة سعيد ابن مسيب وعروة ابن الزبير وابو بكر بن

عبد الرحمن المخزومي وعبيد الله ابن عبد الله ابن عتبة وخرج ابن زيد ولقاسم ابن محمد وسليمان ابن يسار - 00:15:54

اه جمعهم الناظر في قوله اذا قيل من في العلم سبعة ابحر روايتهم ليست عن العلم خارجة فقل هم عبيد الله عروة قاسم سعيد ابو

بكر سليمان خارجة. جميل. ومنهم ابو سلمة ابن عبد الرحمن بن عوف وام جاهد ابن جبر - 00:16:13

وابا ابن عثمان وسالم ابن عبد الله ابن عمر وعكرمة مولى ابن عباس وعطا ابن ابي رباح ونافع مولى ابن عمر وايضا علق ابن قيس

الاسود ابن يزيد وابراهيم النخعي وابن سيرين وابو ادريس الخولاني ومكحول ومحمد - 00:16:31

الزهري وغيرهم هذي تقريبا يعني ابرز ما يمكن ان يقال في ملامح هذا الدور وهذا هو العصر. لكن احسن الله اليكم وشكر الله لكم اه

حينما ذكرتم قبل قليل اه يعني انها برزت المدرستان مدرسة اهل الرأي ومدرسة اهل الحديث - 00:16:51

هل يفهم من هذا ان اهل الرأي او من كان في هذه المدرسة لم يكن يستدل بالاثار والنصوص من الكتاب والسنة والعكس كذلك

مدرسة اهل الحديث لم يكونوا يعملوا عقولهم في الاجتهاد عند عدم وجود النص - 00:17:11

اه ليس هذا باطلاق وانما اه غلب على مدرسة اهل الحديث اه التمسك بالنص والاثار عن الصحابة. وغلب على مدرسة اهل الرأي فيما

لم يوجد فيه نص. الكلام فيما لم يوجد فيه نص. نعم - 00:17:26

والا اذا وجد النص المدرستان تعمل بالنص هؤلاء العلماء كلهم ينشدوا النص ويطلبوا النص الكلام فيما اذا لم يوجد النص مدرسة اهل

الرأي اذا لم يوجد النص تعمل الرأي والقياس اكثر من مدرسة اهل الحديث. مدرسة اهل الحديث يغلب عليها اه اعمال - 00:17:43

الاثار والمقاربة لما ورد في الاثر بينما مدرسة اهل الرأي تعتمد على الاقيسة وعلى اعمال الرأي فيما لم يرد فيه النص. احسن الله اليكم

شكر الله لكم. بهذا نكون قد انتهينا من - 00:18:04

اه الدور الثالث من ادوار الفقه الاسلامي. ولعلنا ان نشرع في الحديث اه عن الدور الرابع وهو دور اه عصر التدوين والائمة المجتهدين

او ما يعبر عنه يعني بعض من كتب في هذا الباب بعصر الكمال والنضج - 00:18:23

فلو بينتم لنا شيخنا احسن الله اليكم ابرز ملامح هذا العصر اه الدور الرابع هو عصر التدوين والائمة المجتهدين ويعد عصر النهضة

الحقيقية للفقه الاسلامي والكمال والنضج وعصر تأسيس المذاهب الفقهية - 00:18:42

وتدوين الفقه والاصول والحديث ويبدأ من نهاية الدولة الاموية حتى منتصف القرن الرابع الهجري تقريبا قد تأسس الفقه واصبح علما

مستقلا عن غيره من العلوم في هذا العصر له علماؤه المختصون المهتمون به وله اصوله ومعالمه ومناهجه - 00:19:02

ومن ابرز معالم هذا العصر انه اكتمل فيه تدوين السنة الذي ابتداء في العصر السابق كما ذكرنا آا على يد الزهري بامر من عمر بن عبد

العزير ولا يخفى مكانة السنة في الفقه الاسلامي هي المصدر الثاني الاساس من مصادر التشريع ومصادر الفقه - 00:19:26

وكانت اغلب مدونات السنة في بداية الامر ممزوجة بالفقه او مراعا فيها الجانب الفقهي اه فمثلا اه الامام مالك لما صنف الموطأ الفه

على شرائع الاسلام ومزج فيه الحديث باقوال الصحابة - 00:19:46

التابعين ومن بعدهم وركز على القضايا العمرية وعلى عمل اهل المدينة كذلك اه البخاري في الصحيح قطع الاحاديث وكررها بناء

على الفقه الذي استنبطه منها ومن اشهر كتب السنة التي الفت في هذا العصر آا الموطأ كما ذكرنا الموطأ الامام مالك - 00:20:03

وكذلك ايضا مسند الامام احمد وايضا صحيح البخاري وصحيح مسلم وكذلك السنن كسنن ابي داود وسنن ابن ماجة وجامع

الترمذي وسنن النسائي فهذه كلها دونت في هذا آآ العصر وظهر في هذا العصر جملة من العوامل التي ادت الى نشاط الحركة الفقهية والحركة العلمية عموما - [00:20:28](#)

ومن ذلك عناية الخلفاء العباسيين بالعلم عموما وبالفقه والفقهاء على وجه الخصوص فظهر الفقهاء المجتهدون وكثرت المناقشات والمناظرات العلمية آآ بين آآ الفقهاء وكان لتشجيع الخلفاء العباسيين ولدعمهم واهتمام بالفقه - [00:20:57](#)

وبذلوا اعطيات آآ لذلك وبناء المكتبات والمدارس العلمية كان لذلك دور كبير في نشاط الحركة الفقهية والحركة العلمية عموما فمثلا آآ ابو جعفر المنصور آآ كان يشجع على التصنيف - [00:21:22](#)

ومعلوم قصة ابي جعفر المنصور مع الامام مالك حينما دعا ابو جعفر المنصور الامام مالكا وقال له اصنع للناس كتابا تجنب فيه تشديدات ابن عمر ورخص ابن عباس وشوارد ابن مسعود - [00:21:41](#)

واقصد الى اواسط الامور وما اجتمع عليه الصحابة والائمة وقام الامام مالك وصنف كتابه العظيم الموطأ. فاراد ابو جعفر المنصور ان يحمل الناس عليه يعني يلزمهم هذا الكتاب. نعم فرفض الامام مالك ذلك - [00:21:57](#)

وقال ان الناس قد جمعوا واطلعوا على اشياء لم نطلع عليها وهذا من انصاف الامام مالك ورعه اه تمام علمه حيث رفض ان يحمل ابو جعفر المنصور الناس اه على كتابي - [00:22:17](#)

لكن يعني هذا هذه القصة تدل على التشجيع الكبير من الخلفاء العباسيين للفقهاء في التصنيف وفي التدوين كما ان ابا جعفر المنصور ايضا انشأ دار الحكمة تجبى اليها كتب من كل مكان. وتترجم تترجم العلوم. وتودع فيها. وقد تبنت الدولة العباسية المذهب - [00:22:34](#)

الحنفي حين خصت ابا يوسف صاحب ابي حنيفة اه بان اه اصبح اه رئيس القضاة في ذلك الزمن وتولى هذا المنصب كذلك للمهدي والهادي وهارون الرشيد اه مما شجع اه على التمهذ والمهذاهب والاهتمام بالفقه والتعليم اه والمهذاهب - [00:22:58](#)

ودفع العلماء الى توسيع دائرة الفقه والتأليف والتدريس والتعليم والجدل والمناظرة والتوسع في الرأي والخلاف ويعني ايضا فرض المسائل التي لم تقع آآ من باب تمرين الطلاب على الاجتهاد. وشحذ الذهن وامعان النظر والفكر - [00:23:22](#)

ظهر الفقه الافتراضي في هذا العصر آآ وقلنا انه لم يظهر ذلك في عصر آآ الخلفاء الراشدين وكذلك ايضا عصر صغار الصحابة وكبار التابعين لم يظهر بشكل واضح لكنه في هذا العصر برز آآ وظهر - [00:23:44](#)

وايضا نشطت حركة تدوين العلوم في هذا العصر اه تدوين السنة كما سبق وكذلك تدوين التفسير حيث دون تفسير الصحابة للقرآن الكريم كتفسير ابن مسعود وتفسير علي ابن ابي طالب وتفسير ابن - [00:24:01](#)

عباس وتفسير ابي بن كعب آآ وظهر ايضا في هذا العصر الفقهاء المجتهدون اصحاب المذاهب وآآ الاختيارات والاراء الفقهية اه فظهر عدد من من الفقهاء آآ المجتهدين منهم على سبيل المثال الحسن البصري - [00:24:16](#)

كذلك سفيان الثوري والاوزاعي والليث ابن سعد وسفيان بن عيينة اسحاق بن رهويه وابو ثور وداوود ابن علي وابن جرير الطبري وايضا بالازافة الائمة الاربعة ابو حنيفة ومالك والشافعي واحمد - [00:24:39](#)

وكان لهذه المذاهب منزلة كبرى في الفقه الا ان الله تعالى لم يكتب الدوام الا اه اربعة مذاهب فقط. سبحان الله. وهي الحنفية والمالكية والشافعية والحنابلة فهذه المدارس هي التي بقيت الى اليوم ولها اتباع وتلاميذ ومصنفات واصول - [00:25:04](#)

اما بقية المذاهب فقد اندثرت سبحان الله انقرضت واندثرت وزال اتباعها ولم يبق لها ذكر الا في بطون الكتب والمصنفات وكتب التاريخ لماذا لم يتبقى الا هذه المدارس الاربعة الله تعالى اعلم لعل لعل ربما يكون لهؤلاء الائمة يعني خلاص - [00:25:24](#)

يكون يعني لهم خبيثة اعمال وايضا مكن الله تعالى لهم ما لمكن لغيرهم من جهة اه التلاميذ والاتباع فانقرت المذاهب الفقهية ولم يتبقى الا هذه المذاهب الاربعة التي انتشرت اه في العالم ولا تزال الى اليوم هذه المذاهب الاربعة مذاهب الحنفية والمالكية والشافعية والحنابلة. اه احسن الله اليكم - [00:25:49](#)

وشكر الله لكم شيخنا آآ الحقيقة الحديث في آآ هذا الدور وهو الدور الرابع عصر التدوين والائمة المجتهدين. آآ الحديث وفيه مسائل

وقضايا واحداث كثيرة. اه لعلنا اه نكمل ما يتعلق بهذا الدور ان شاء الله تعالى في اه الحلقة القادمة الى - [00:26:17](#)
هنا نكون قد وصلنا الى ختم هذه الحلقة. فاسأل الله جل وعلا ان يجزي شيخنا الاستاذ الدكتور سعد ابن تركي الخثلان خير الجزاء.
شكر الله لكم لكم وللأخوة المستمعين. اه الشكر موصول لمن قام بتسجيل هذه الحلقة اخي عثمان بن عبد الكريم الجويبر والشكر لكم
انتم ايها الأخوة المستمعون - [00:26:37](#)

مجتمعات على استماعكم وانصاتكم لهذه الحلقة. الى ان التقيكم في حلقة قادمة باذن الله عز وجل. استودعكم الله الذي لا تضيع
ودائعه كان معكم في ادارة هذه الحلقة فهد ابن عبد العزيز الكثيري والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:26:57](#)
مجالس الفقه. برنامج حوارى تناقش فيه الموضوعات الفقهية بأسلوب سهل ميسر برفقة ثلة من اهل العلم المتخصصين في الفقه.
مجالس الفقه. اخراج راشد بن فهد - [00:27:17](#)